# المحاضرة 06: الطرق التقليدية(لا تأخذ بعين الاعتبار القيمة الزمنية للنقود)

**ـ معيار فترة الاسترداد البسيطة $DRS$:** تعتبر هذه الطريقة وأكثرها استعمالا، ويمكن تعريفها بأنها: " الفترة التي من خلالها نسترجع رأسمال الأصلي. وتحسب هذه الفترة عن طريق حساب التراكم التدفقات النقدية بافتراض أن هذه الأخيرة منتظمة خلال السنة الواحدة"[1]، فهي: " تعبر عن الفترة التي يستطيع فيها المشروع استرداد جميع الأموال المستثمرة فيه؛ أي الفترة التي تتساوى فيها التدفقات النقدية الداخلة مع التدفقات النقدية الخارجة""[2].

*** إذا كانت التدفقات النقدية السنوية متساوية:**

$$DRS = \frac{I_0}{CFN}$$

حيث: $I_0$: التكلفة الأولية للمشروع، $CFN$: التدفق النقدي الصافي

مثال: مشروع استثماري تكلفته الأولية 360000 دج يهتلك خلال 10 سنوات، ويعطي تدفقات نقدية صافية سنوية متساوية بمقدار 60000 دج، أحسب فترة الاسترداد البسيطة لهذا المشروع؟

$$DRS = \frac{I_0}{CFN}$$

$$DRS = \frac{360000}{60000}$$

$$DRS = 6ans$$

*** إذا كانت التدفقات النقدية السنوية غير متساوية:**

**مثال:** مشروع استثماري تكلفته المبدئية 10000 دج، وعمره الإنتاجي 5 سنوات، يعطي تدفقات نقدية وفق الشكل التالي:

السنة الأولى: 2500 دج

السنة الثانية: 4000 دج

السنة الثالثة: 1000 دج

السنة الرابعة: 2000 دج

السنة الخامسة: 3000 دج، أحسب فترة الاسترداد البسيطة لهذا المشروع

| الفترة | التدفق السنوي | التدفق المتراكم |
|---|---|---|
| 1 | 2500 | 2500 |
| 2 | 4000 | 6500 |

[1] قنان إبراهيم، **مرجع سابق**، ص128.

[2] صفيح صادق، يقور أحمد، **مرجع سابق**، ص152,

| | | |
|---|---|---|
| 7500 | 1000 | 3 |
| 9500 | 2000 | 4 |
| 12500 | 3000 | 5 |

نلاحظ أن فترة استرداد التكاليف المقدرة بـ: 1000 تقع بين السنة الرابعة والخامسة، حيث يحتاج هذا المشروع ما مقداره 500 من التدفقات في السنة الخامسة بدلا من 3000 (تدفق السنة الخامسة).

$$DRS = \frac{I_0}{CFN}$$

$$DRS = 4ans + \frac{500 \times 300}{300}$$

$$DRS = 4ans + 60\ jours$$

$$DRS = 4ans + 2mois$$

من خلال ما سبق ذكره نستنتج :

**تقوم الإدارة بتحديد فترة استرجاع قصوى لاستثمار بحيث لا تقبل المشاريع التي تكون فترات الاسترجاع فيها أكبر من المستوى المحدد، فهذه الطريقة تفضل المجالات التي يزداد فيها الطلب على النقدية، وهذا ما يجعل الإدارة تهتم بالاسترجاع السريع للأموال، إذن تعتبر أداة هامة للتقييم في الصناعات التي تتميز بالتغيير السريع في التكنولوجيا.**

**أما عندما تكون الإدارة أمام اختيار بين مشروعين أو عدة مشاريع فتختار المشروع الذي تكون فيه فترة استرجاع أقل.**

**مثال:** لدينا استثمار بقيمة 48000000 دج، التدفقات النقدية الصافية خلال 4 سنوات كانت كما يلي:

| السنوات | 1 | 2 | 3 | 4 |
|---|---|---|---|---|
| التدفقات النقدية الصافية (دج) | 13000000 | 18000000 | 24000000 | 21000000 |
| التدفقات النقدية الصافية المتراكمة (دج) | 13000000 | 31000000 | 55000000 | 76000000 |

**المطلوب:** أوجد تاريخ استرجاع قيمة هذا الاستثمار؟

نلاحظ أن استرجاع مبلغ الاستثمار يكون خلال السنة الثالثة ولكي نحدد بدقة الشهر نستعمل القاعدة الثلاثية بافتراض ان التدفقات منتظمة خلال أشهر السنة.

$$36 \rightarrow 55000000$$

$$X \rightarrow 48000000$$

$$24 \rightarrow 31000000$$

$$12\ mois \rightarrow 24000000$$

$$36 - \mathrm{x} \rightarrow 7000000$$

$$36 - \mathrm{x} = \frac{7000000 \times 12}{24000000} \rightarrow x = 36 - 3.5 = 32.5mois$$

**إذن:** نسترجع مبلغ الاستثمار بعد سنتين و8 أشهر و15 يوم؛ أي في 15 سبتمبر من السنة الثالثة.

**مثال:** دراسة المشروعين سمح لنا بتقدير التدفقات النقدية الصافية التالية:

| السنوات | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **التدفقات النقدية الصافية للمشروع A** | 80000 | 100000 | 80000 | 20000 | 00 | 00 |
| **التدفقات النقدية الصافية للمشروع B** | 20000 | 40000 | 60000 | 80000 | 120000 | 800000 |
| **التدفقات النقدية المتراكمة للمشروع A** | 80000 | 180000 | 260000 | 280000 | 280000 | 280000 |
| **التدفقات النقدية المتراكمة للمشروع B** | 20000 | 60000 | 120000 | 200000 | 320000 | 1120000 |

حيث بلغت قيمة الاستثمار في المشروعين 200000 دج

**المطلوب:** ما هي فترة الاسترجاع لكل مشروع وما هو المشروع الواجب اختياره؟

**المشروع A:**

$$36 \rightarrow 260000$$

$$X \rightarrow 200000$$

$$24 \rightarrow 180000$$

$$12\ mois \rightarrow 80000$$

$$36 - \mathrm{x} \rightarrow 60000$$

$$36 - \mathrm{x} = \frac{7000000 \times 12}{24000000} \rightarrow x = 36 - 9 = 27\ mois$$

إذن نسترجع مبلغ الاستثمار بعد سنتين و3 أشهر أي في 31مارس من السنة الثالثة.

**المشروع B:**

من خلال التدفقات المتراكمة نجد أن مبالغ الاستثمار يسترجع في نهاية السنة الرابعة.

وعليه نختار المشروع B

- **معدل العائد المتوسط ر $TMR$:** يتم تحديده بقسمة متوسط صافي الربح على رأس المال المستثمر فهو يعبر عن متوسط الربح الصافي المحاسبي (بعد الضريبة) إلى متوسط التكلفة الاستثمارية للمشروع، ويعطى بالعلاقة التالية:

**معدل العائد المتوسط = متوسط صافي الربح / رأس المال المستثمر**

**حيث: متوسط صافي الربح = الأرباح الصافية / عدد السنوات**

**متوسط الربح الصافي المحاسبي= مجموع الأرباح الصافية السنوية / العمر الإنتاجي للمشروع**

**حيث: متوسط التكلفة الاستثمارية للمشروع = (التكلفة المبدئية + القيمة المتبقية) /**

مع ملاحظة أنه إذا كانت القيمة المتوقعة لبيع الأصل والقيمة الباقية للمشروع تختلف عن الصفر (0) فإنه يجب أن تطرح من مبلغ رأس المال المستثمر.

أي:

$$TMR = \frac{RM}{I_0} = \frac{\frac{CFC}{n}}{I_0} :$$

حيث: $TMR$: معدل العائد المتوسط، $RM$: متوسط صافي الربح، $I_0$: رأس المال المستثمر ، $CFC$: الأرباح الصافية.

من خلال ما سبق نستخلص:

**يتم ترتيب المشاريع ابتداء من المشروع الذي له عائد متوسط مرتفع إلى غاية المشروع الذي له أقل عائد متوسط، تستطيع الإدارة أن تحدد معدل عائد متوسط أدنى الذي تقبل من خلال المشاريع، كما يمكن مقارنة معدل العائد المتوسط للمشروع مع المعدل السائد في السوق في نفس القطاع بهدف أخذ قرار الاستثمار.**

**ويتخذ قرار المفاضلة بين المشاريع الاستثمارية كما يلي:**

*** إذا كان $TRM$ أكبر من معدل العائد الأدنى المطلوب يقبل المشروع والعكس صحيح.**

*** عند المفاضلة بين عدة مشاريع مقبولة نختار المشروع الذي يكون فيه $TRM$ أكبر**

| السنوات | 1 | 2 | 3 | 4 |
|---|---|---|---|---|
| الأرباح الصافية (دج) | 13000000 | 18000000 | 24000000 | 21000000 |

**المطلوب:** أوجد معدل العائد المتوسط؟

$$TMR = \frac{RM}{I_0} = \frac{\frac{CFC}{n}}{I_0} :$$

$$TRM = \frac{RM}{I_0} = \frac{\frac{CFC}{4}}{I_0} = \frac{\frac{76000000}{4}}{48000000} = 39{,}58\%$$

**مثال**: تريد مؤسسة المفاضلة بين عرضين لشراء آلة عمرها الإنتاجي 4 سنوات، مع العلم أن معدل العائد الأدنى المقبول 16%.

| | التكلفة | الربح السنوي الصافي | | | | القيمة المتبقية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 1 | 2 | 3 | 4 | |
| **العرض A** | 24000 | 3000 | 3000 | 3000 | 3000 | |
| **العرض B** | 28000 | 1000 | 1500 | 3000 | 5000 | 1000 |

***العرض A:**

**متوسط الربح المحاسبي الصافي = 4/12000 = 3000دج**

**متوسط التكلفة الاستثمارية : (2/240000) = 12000 دج**

$$(12000/4)/\frac{24000}{2} = 25\% TRM = \frac{RM}{I_0} = \frac{\frac{CFC}{n}}{I_0} =$$

العرض A مقبول

***العرض B:**

**متوسط الربح المحاسبي الصافي = 4/10500 = 2625 دج**

**متوسط التكلفة الاستثمارية : (2/1000+28000) = 14500 دج**

$$TRM = \frac{RM}{I_0} = \frac{2625}{14500} = 18.10\%$$

العرض B مقبول

كلا العرضين مقبولين إلا أن المؤسسة تختار العرض A لأنه يحقق معدل عائد محاسبي أكبر.